

تاج العروس من جواهر القاموس

فما خَلَفُ من أُمٍّ عِمْرانَ سَلَفَعُ ... من السُّودِ وَرَهَاءُ العِنانِ عَرُوبُ
العَرُوبُ : العاصِية . وقال جرير :
أَيَّامَ زَيْدِ نَبُ لا خَفِيفُ حِلْمُهَا ... هَمَشَى الحَدِيثِ ولا رَوادُ سَلَفَعُ
كالسَّلَفَعَةِ بالهاءِ أَيْضاً ومنه الحديث : " شَرُّ نِسائِكُم السَّلَفَعَةُ " وقد
ذُكِرَ في قيس وهو بلا هاءٍ أَكْثَرُ ومنه في حديث ابنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى :
فجاءَ تَه إِحْداهُما تَمْشِي على اسْتِحْياءٍ " قال : ليست بسَلَفَعٍ . السَّلَفَعُ :
النِّاقَةُ الشَّديدَةُ كما في الصَّحاح وفي العباب : الجَرِيئةُ الماضِيَةُ . سَلَفَعَةُ
بلا لامٍ : اسمُ كَلْبَةٍ نقلَه الجَوْهَرِيُّ قال الشاعرُ :
فلا تَحْسَبَنَّ سَبْدَ شَحْمَةٍ من وَقِيفَةٍ ... مُطَرِّدَةً مِمَّا تَصِيدُكَ سَلَفَعُ ومِمَّا
يُسْتَدْرِكُ عليه : سَلَفَعُ الرَّجُلُ : أَفْلاسُ . وسَلَفَعُ عِلَواتَه : ضَرَبَ عُنُقَه
كلاهما لُغَةٌ في صِلَفَعٍ بالصَّادِ كما سِأَتِي . وامرأَةٌ سَلَفَعُ : قليلةُ اللِّحْمِ
سَرِيعَةُ المَشْيِ رَصْعاءُ وقيل : لا لَحْمَ على ساقَيْها وذِراعَيْها نقلَه ابنُ بَرِّي .
سَلَقَ .
السَّلَفَعُ كَجَعْفَرٍ : المَكَانُ الحَزَنُ الغليظُ أَوْ إِتِّباعُ لِبِلَفَعٍ لا يُفْرَدُ
ويُقال : بِلَفَعُ سَلَفَعُ وبِلَفَعُ سَلَفَعُ وهي الأَرْضُ القِفارُ التي لا شيءَ بها كما
في الصَّحاح والعياب . السَّلَفَعُ : الطَّلِيمُ عن ابنِ عَبَّاد . والسَّلَفَعُ
كجَحْدَبٍ : البَرَقُ الخاطِفُ الخَفِيُّ وهو إذا اسْتَطارَ في الغَيمِ . قال الليثُ
: إنَّما هي خَطْفَةٌ خفيفةٌ لا لَبِثَ بها . واسَلَفَعُ البَرَقُ : اسْتَطارَ والاسمُ
منه : السَّلَفَعُ . قال الليثُ : الحَمَى إذا حَمَيْتَ عليه الشَّمسُ تقول :
اسَلَفَعُ بالبَرِقِ ونقلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . ومِمَّا يُسْتَدْرِكُ عليه :
السَّلَفَعُ كغَصَنْفَرٍ : البَرَقُ نقلَه الجَوْهَرِيُّ وقال غيره : سَلَفَعُ
البَرَقُ : خَطْفَتُهُ . وسَلَفَعُ الرَّجُلُ : لُغَةٌ في صِلَفَعٍ : أَفْلَسَ نقلَه
الجَوْهَرِيُّ في الصَّادِ وكذا سَلَفَعُ عِلَواتَه إذا ضَرَبَ عُنُقَه . ومِمَّا يُسْتَدْرِكُ عليه
: سَلَمَ .
سَلَمَّعُ كَعَمَلَسٍ : الذُّبُّ الخَفِيفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ
واستدركَه صاحبُ اللِّسانِ . قلتُ : هو مَقْلُوبُ سَمَلَّعٍ كما سِأَتِي .
سَمَذَعُ .

السَّمِيدَعُ بفتح السَّين والميمِ بعدها مُثَنِّاةٌ تَحْتِيَّةٌ هَذَا فِي نُسْخَتِنَا
 وَهُوَ الصَّوَابُ وَوُجِدَ فِي بَعْضِهَا زِيَادَةٌ وَمُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ
 سَاقِطَةٌ فِي غَالِبِ النُّسَخِ فَإِنَّ ظَاهِرَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ سَيِّدِهِ
 وَالصَّانِغَانِيِّ إِهْمَالُ الدَّالِ بِلِصْرٍ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ إِعْجَامَ ذَالِهِ خَطَأٌ وَفِي
 بَعْضِ النُّسَخِ : السَّمِيدَعُ كَغَضَنَفَرٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِنََّّمَا فِيهَا عَدَمُ اعْتِبَارِ صُورَةِ
 الزَّائِدِ فِي الْوَزْنِ وَفِي بَعْضِهَا : كَعُصَيْفَرٍ وَهِيَ مِثْلُ الَّتِي قَبْلَهَا لِأَنَّ حُرُوفَ
 غَضَنَفَرٍ وَعُصَيْفَرٍ سَوَاءٌ إِنََّّمَا تَخْتَلِفُ فِي الذَّقْنِ وَهِيَ مُحَرَّرَةٌ لَا يُعَوَّلُ
 عَلَيْهَا فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ : وَلَا تُضَمُّ السَّيْنُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَزَادَ بَعْضُهُمْ :
 كإِعْجَامِ ذَالِهِ كَمَا تَقْدِّمُ وَفِي الْفَصِيحِ : هُوَ السَّمِيدَعُ وَلَا تُضَمُّ السَّيْنُ
 وَتَبْعُوهُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ مُخَالَفَةٍ قَالَ ابْنُ التَّيَّانِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ نَقْلًا عَنْ
 أَبِي حَاتِمٍ : السَّمِيدَعُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنُ فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ سَيَبَوِيهِ
 وَيَكُونُ عَلَى فُعَيْلٍ قَالُوا : سَمِيدَعُ وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : الْعَامَّةُ تَضُمُّ
 السَّيْنَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ عَلَى فُعَيْلٍ : السَّيِّدُ كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ وَالْعَيْنِ وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ السَّخِيَّ وَزَادَ ابْنُ
 التَّيَّانِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ زَيْهَانَ عَنْ
 السَّمِيدَعِ فَقَالَ : هُوَ السَّيِّدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَفُ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهَكَذَا
 فَسَّرَهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الصَّانِغَانِيُّ لِلْحَادِرَةِ :
 تَخِذُ الْفَيَّافِي بِالرَّجَالِ وَكُلَّهَا ... يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدَعُ